نيلي — (الاحرف العبرية الاولى من العبارة « نتساح يسرائيل لو يشاكير » — أي — نصيح اسرائيل لا يكذب — عبارة مأخوذة من التوراة صموئيل الاول : الاصحاح ١٥ الفقرة٢٩—) وهي فرقة يهودية تتألف اكثريتها من شباب اوائل المستوطنين اليهود أخذوا بملاحقة جميع المنظمات العسكرية او شبه العسكرية اليهودية وطردوا للشمال في الجليل جميع اليهود الذين استوطنوا في الجنوب على مقربة من مصر وحيث كانت القوات البريطانية تتقدم باتجاه فلسطين . كانت أولى فرق اليهود قد انتظمت في نطاق الجيش البريطاني الذي كان يقاتل في الشرق الاوسط . وكانت هذه الفرق تتألف من جنود يهود متطوعين ونظاميين من فلسطين وبريطانيا واميركا . وكانت هذه اول فرصة للشباب اليهود ان يكتسبوا خبرة وتدريبا في التنظيم العسكري . وتمكنوا ايضا ان يجمعوا مقدارا غير يسير من المعدات العسكرية الخفيفة التي أثبتت في ما بعد انها ذات اهمية قصوى لليهود » (المصدر السابق صفحة ٥) .

خلال السنوات الواقعة ما بين الحربين العالميتين (١٩٢٠ — ١٩٣٩) اشتدت المقاومة العربية وعلى حد تعبير ألون جاءت في موجات كل موجة منها اكبر من الثانية وبينها ثلاث نزاعات رئيسية عام ١٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣٦ — ١٩٣٩ . ومرت فترات كثيرة عصيبة كانت تمضي ساعات واحيانا ايام قبل ان يتمكن اليهود من نجدة المستعمرات المحاصرة مما جعلهم يضاعفون جهودهم لانشاء قواتهم العسكرية . وقد اعلنت سلطات الانتداب ان انشاء مثل هذه القوات امر غير شرعي لكن هذا لم يمنع اليهود في فلسطين من ان يمضوا قدما في تنظيم قواهم العسكرية بصورة سرية ودون توقف . هكذا وعلى التدريج تكونت الهاغاناه .

ومما ادى الى تقوية الهاغاناه في هذه الفترة تدفق المهاجرين اليهود من عدة بلاد وخاصة من اوروبا الشرقية . ولم تكن هذه التقوية في الكم فحسب بل وفي النوع ايضا اذ ان اغلبية المهاجرين الجدد كانت من الشباب وكلهم مثالي متحمس والعديد منهم كانت له خبرة بالتنظيمات شبه العسكرية والسرية عندما كانوا يدافعون عن الاحياء اليهودية في شرقي اوروبا حين كانت هذه الاحياء تتعرض للهجوم .
وقد اثر على تكوين الهاغانا ، وذهنية المنخرطين فيها اختيار امكنة المستعمرات اليهودية التي كانت خاضعة لاهداف استراتيجية وسياسية محضة . ولم يكن العامل الاقتصادي هو العامل المؤثر في اختيار المستعمرات فحسب ولكن اكثر من ذلك وبصورة رئيسية حاجات الدفاع المركزي والستراتيجية الشاملة للاستيطان التي كان هدفها الرئيسي ضمان وجود سياسي يهودي في جميع انحاء البلاد والدور الذي يمكن يوما أن تلعبه مثل هذه المستعمرات في المستقبل وخاصة في مجابهة حاسمة لا بد من وقوعها يوما في نظر المخططين للاستيطان الصهيوني. وهكذا نشأت المستعمرات على مختلف انواعها منعزلة الواحدة عن الاخرى بالمسافات الجغرافية والعراقيل والفوارق الطبيعية . والنتيجة أن كل مستعمرة يهودية جاءت قلعة محصنة للهاغاناه . وكان يرافق التخطيط الاقتصادي والزراعي التخطيط العسكري وكانت موازنة الهجرة تعنى بالسيف والمحراث معا وتؤمن احتياجاتهما .
وقد ادخلت هذه الحاجات عدة عناصر جديدة في تفكير الهاجاناه العسكري وتنفيذ مخططاتها . ويشمل ذلك وضع ستراتيجية متماسكة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الحاجات العسكرية في مختلف أنحاء البلاد . مقدرة على التحرك السريع . استعمال اكبر للاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة . وفوق ذلك كله ادى تطور الهاغاناه الى اقامة قيادتين سريتين قيادة مدنية عليا وقيادة عسكرية عليا لها رئاسة اركان كاملة وتخضع القيادتان الى التنظيم الصهيوني المتمركز في الوكالة اليهودية المسماة ايضا بالمنظمة الصهيونية العالمية .